



الاتحاد الدولي للاتصالات



الوثيقة A-91
5 مارس 2002
الأصل: بالإنكليزية

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات
عام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 - 27 مارس 2002

الجلسة العامة

البند 1 من جدول الأعمال

مكتب تنمية الاتصالات، الاتحاد الدولي للاتصالات

مذكرة من المدير

تقرير فريق المهام المعني بمسائل المساواة بين الجنسين

فيما يلي تقرير فريق المهام المعني بمسائل المساواة بين الجنسين إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

مقدمة

اعترف أعضاء الوفود في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في مالطة - 1998 في القرار 7 بأن تحسين الاستفادة من الموارد البشرية، بما في ذلك مهارات المرأة، يمكن أن يضيف إضافة كبيرة إلى مجموع المواهب المطلوبة في مجتمع المعلومات الجديد.

وقد أنشئ فريق المهام المعني بمسائل المساواة بين الجنسين لتيسير وتطوير ودفع مجموعة من الأنشطة تهدف إلى ضمان إتاحة مزايا الاتصالات ومجتمع المعلومات الناشئ لجميع النساء والرجال في البلدان النامية على أسس عادلة ومنصفة. ويساعد فريق المهام في توجيه الأعمال المتصلة بمسائل المساواة بين الجنسين في قطاع التنمية وفي هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية والمنظمات غير الحكومية والوسط الجامعي والخبراء الأفراد.

استعراض الأنشطة (انظر وثيقة التقرير عن أنشطة مكتب تنمية الاتصالات 1999-2002)

يمكن تجميع الإنجازات الكبرى لفريق المهام في الأنشطة التالية:

- اجتماعات فريق المهام المعني بمسائل المساواة بين الجنسين وأفرقة العمل التابعة له
- عقد دورة خاصة أثناء مؤتمر المندوبين المفاوضين في 1998 أدت إلى صدور القرار 70 "إدراج منظور المساواة بين الجنسين في أعمال الاتحاد"
- بناء الطاقات على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية وفي الاتحاد الدولي للاتصالات
- قاعدة بيانات المساواة بين الجنسين لإدارة نتائج استبيان الدراسة الاستقصائية بشأن المساواة بين الجنسين
- موقع فريق المهام على شبكة الويب
- مذكرة التفاهم مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

- مساهمات من خبراء مسائل الجنسين في الحلقات الدراسية وورش العمل التي نظمتها مكتب تنمية الاتصالات
- وثائق ومنشورات خاصة

وهناك إمكانات كبيرة لكي يؤثر فريق المهام في تغيير الممارسات السائدة داخل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وداخل الإطار التنظيمي العالمي لسياسات الاتصالات.

ولكن الأمر سيتطلب مزيداً من الموارد البشرية والمالية لصياغة وتنفيذ مجموعة كاملة من المشاريع والمبادرات لكفالة إدراج منظور المساواة بين الجنسين في كل برامج ومشاريع مكتب تنمية الاتصالات من أجل إنجاز أهداف استراتيجية تتمثل فيما يلي:

- كفالة تمتع المرأة على قدم المساواة بفوائد الاتصالات وعدم تعرضها للضرر نتيجة إصلاح القطاع والتغيرات في الصناعة؛
- تصميم وإتاحة تكنولوجيات وخدمات الاتصالات التي تراعي احتياجات ومتطلبات المرأة؛
- زيادة مشاركة المرأة على جميع مستويات قطاع الاتصالات.

المساواة في المشاركة

يعي فريق المهام أهمية لتجميع إحصاءات تفصيلية تمكّن من قياس التقدم المحرز وذلك عملاً بالقرار 7 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات - 1998 الذي ينص على تشجيع توظيف المرأة واستخدامها وتدريبها والنهوض بها في جميع قطاعات الاتصالات. وحتى 31 ديسمبر 2001 كان الموظفون من الفئة الفنية في قطاع التنمية 46 رجلاً و21 امرأة (تمثل المرأة 31 في المائة). وقد زادت هذه النسبة من 25 في المائة في سنة 1999 و27 في المائة في سنة 2000. وفي درجة ف.5 تمثل المرأة 17 في المائة من الوظائف ولا توجد أية امرأة بدرجة مدير.

ومن بين أعضاء الوفود في الاجتماعات والحلقات الدراسية وورش العمل التي نظمتها قطاع التنمية كانت المرأة تمثل 23 في المائة تقريباً. وهذا هو أحد الأسباب في قلة أعداد النساء اللائي يدركن الأعمال الهامة جداً التي يقوم بها قطاع التنمية وكيف تؤثر هذه الأعمال على حياتهن اليومية.

توصيات محددة من فريق المهام في صدد الإصلاح والتشريع والتنظيم في الاتصالات:

تضم الخطوط التوجيهية بشأن المساواة بين الجنسين التي وضعها فريق المهام أفكاراً عن طريقة إدخال مسائل المساواة بين الجنسين في تيار أعمال الوكالات التنظيمية. وتشمل التوصيات الرئيسية ما يلي:

- تسهيل وتعزيز إنشاء وحدة للمساواة بين الجنسين داخل الوكالة التنظيمية أو الوزارة و/أو في شكل جهد مشترك بين الوكالات؛
- استعراض أو مراجعة أو صياغة الجديد من اللوائح والتعميمات والإجراءات لإزالة أي تمييز لأحد الجنسين؛
- تعزيز تحليل مسائل الجنسين في إطار عملية السياسات العامة؛
- وضع وإقامة أنظمة لجمع الإحصاءات المتعلقة بالجنسين؛
- الحوار مع الكيانات الوطنية الأخرى؛
- كفالة شغل المرأة لنسبة معينة من جميع الوظائف الإشرافية والإدارية، والنسبة المستهدفة هي 50 في المائة؛
- تنظيم حملات لجذب النساء إلى وظائف الفئة الفنية (وخاصة الوظائف الفنية ومواقع اتخاذ القرارات)؛
- كفالة المساواة في التمتع بفرص التدريب؛
- تعزيز فرص التدريب التي تراعي المساواة بين الجنسين للنساء والرجال؛

■ دعم البرامج التقنية والإدارية التي تدرَّب النساء المهنيات وإقامة برامج للتدريب لدى المؤسسات التعليمية.

وتشمل الأنشطة المقبلة الأخرى لفريق المهام إنشاء مراكز اتصالات تديرها وتشغلها النساء وتعزيز فرص التدريب للمرأة في جميع مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوسيع جمع البيانات والربط الشبكي والشراكات.

القضايا العالمية

تمثل القمة العالمية لمجتمع المعلومات فرصة للاتحاد بوصفه المنظمة القائدة في هذه القمة للعمل على توسيع الرؤية في العقود المقبلة وذلك من خلال إدراج عنصر المساواة بين الجنسين في الأعمال التحضيرية (الاجتماعات والمؤتمرات الإقليمية) وفي الأحداث نفسها. وقد أوصت بشدة الشبكة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين في اجتماعها في فبراير 2002 بإدراج منظور المساواة بين الجنسين في موضوعات القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

والمبادرات المتصلة بالفجوة الرقمية، وتشمل فريق المهام المعني بالفرص الرقمية التابع لمجموعة الثمانية (DOT Force) وقوة عمل الأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمؤتمر العالمي الأول للمرأة والفجوة الرقمية وموضوعه "إنشاء الشراكات" كلها من بين الأحداث الهامة للغاية وينبغي أن يكون فريق المهام ممثلاً فيها ومنظور المساواة بين الجنسين في هذه الأحداث يتسم بأهمية حيوية.

الخلاصة

إذا كانت رؤية مكتب تنمية الاتصالات هي سد "الفجوة الرقمية" فيجب أن يكون تضيق الفجوة بين الجنسين جزءاً لا يتجزأ من الحل. فهل سينجح الاتحاد الدولي للاتصالات في هذا التحدي؟

كما جاء في القرار المرفق بشأن إدراج منظور المساواة بين الجنسين في صلب برامج قطاع التنمية يوصي فريق المهام بالتحديد بما يلي:

1. أن يقوم قطاع التنمية بتحويل فريق المهام المعني بمسائل المساواة بين الجنسين إلى وحدة دائمة في قطاع التنمية؛
2. إدخال منظور المساواة بين الجنسين في صلب أعمال الاتحاد بأكمله في شكل مؤسسي عن طريق إنشاء وحدة معنية بالمساواة بين الجنسين مع وجود خبرة فنية في هذه المسائل على أساس الدوام الكامل.

ويرجى من المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات النظر في مشروع القرار المرفق وإعادة تأكيد وتوسيع الالتزام الوارد في القرار 7 الذي اعتمد في مالطة في عام 1998.